188 - حدثنا عبد ا قال : حدثني الحسن بن الصباح قال : حدثنا علي بن شقيق عن عبد ا بن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن سالم - وليس بالقداح - قال : نزل روح بن زنباع منزلا بين مكة والمدينة في حر شديد فانقض عليه راع من جبل فقال له : يا راعي هلم إلى الغداء . فقال : إني صائم . قال : إنك لتصوم في هذا الحر الشديد ؟ ! .

قال : أفأدع أيامي تذهب باطلا ؟ فقال روح : لقد ضننت بأيامك يا راعي إذ جاد بها روح بن زنباع ! .

189 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا سلم بن جنادة قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : نزلت في الصوام : (بما أسلفتم في الأيام الخالية) .

190 - حدثنا عبد ا قال : حدثني أحمد بن عبد الأعلى... قال : حدثني أبو جعفر المكي قال : قال الحسن البصري : طلبت خطبة النبي A في الجمعة فأعيتني . فلزمت رجلا من أصحاب النبي علما لكم إن الناس أيها يا " : الجمعة يوم خطبته في يقول كان : فقال ذلك عن فسألته A فانتهوا إلى علمكم . وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم . وإن المؤمن بين مخافتين : بين أجل قد مضى لا يدري كيف يصنع ا D فيه وبين أجل قد بقي لا يدري كيف ا صانع فيه . فليتزود المرء لنفسه من نفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشباب قبل الهرم ومن الصحة قبل السقم . فإنكم خلقتم للآخرة والدنيا خلقت لكم . والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار . وأستغفر ا D وجل لي ولكم " .

191 - حدثنا عبد ا حدثنا أبي حدثنا سعيد بن سليمان عن سليمان المعتمر عن حميد بن هلال قال : قيل لأبي مسلم الخولاني : قد رققت وكبرت فلو رفقت بنفسك . فقال : إن الخيل إذا أرسلت للحلبة قيل : تأنوا بها أو ترفقوا بها . فإذا رأيتم الحلبة فلا تستبقوا منها شيئا... فدعوني .

192 - حدثنا عبد ا قال : حدثني الحسين بن عبد ا قال : قال بعض الحكماء : لم يفهم مواعظ الزمان من سكن إلى حسن الظن بالأيام . ما أحث السابق لو شعر به اللاحق . والعمر قصير والسفر بعيد . فاستغل... أيامك بصلاح سفرك البعيد و... أهل... بالمكاسب بما جمعته قبل صيحة الأمر... عنه . فما أقرب ما... وأقل المكث فيما... .

193 - حدثنا عبد ا قال : حدثني أبو جعفر الآدمي قال : حدثنا بن يحيى بن سلم قال : سمعت سفيان الثوري قال : بلغني أن عمر بن الخطاب Bه كان يتمثل : .

لا يغرنك عشاء ساكن ... قد توافى بالمنيات السحر .

194 - حدثنا عبد ا قال : حدثني عمر بن علي بن هارون قال : قلت لأعرابي من أهل الشعر - وكان فصيحا - : ألا تقول في الزهد ؟ فقال : بلى . وانشد : .

صحح نفسك حتى ينجح العمل ... مادام معترضا في شأوك المهل .

أرسلت في طول فاسد ديدنك ... من قل... أن لا يرسل الطول .

195 - حدثنا عبد ا حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبيد ا بن عبد الرحمن القرشي عن عبد ا بن عكيم قال : خطبنا أبو بكر الصديق : اعلموا عباد ا أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه . فإن استطعتم أن ينقضي وأنتم في عمل ا فافعلوا . ولن تستطيعوا ذلك إلا با . فسارعوا في مهل أعماركم من قبل أن تقضى آجالكم فيردكم إلى أسوأ أعمالكم .

198 - حدثنا عبد ا قال : حدثني بعض أهل العلم قال : قال رجل من العرب لابنه : أي بني إنه من خاف الموت بادر الفوت . ومن لم يكبح نفسه عن الشهوات أسرعت به التبعات . والجنة والنار أمامك .

199 - حدثنا عبد ا قال : حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم قال : حدثني العباس بن الفضل الهاشمي قال : دخل رجل على بعض الخلفاء وأنشد هذه البيات : .

حياتك أنفاس تعد فكلما ... مضى نفس منها انتقصت له جزءا .

فتصبح في نقص وتمسي بمثله ... فما لك معقول تحس... .

يميتك ما يحسك في كل ساعة ... ويحدوك حاد لا يريد بك الهزءا .

الجزء الثالث